

## موقف قطر من الازمة السورية لعام ٢٠١١

الباحثة زينب نعام طرويل

الباحثة مروى ميثم محمد

مديرية تربية ذي قار

Abstract:

The Arab arena witnessed an important political turning point, the impact of which extended not only to the Arab region, but also to the Gulf region. In which the people continued their struggle to eliminate arbitrariness, tyranny, restriction of freedoms, and bad conditions in the country in all its aspects, and that revolution resulted in Arab and Gulf intervention to try to end that civil war that claimed thousands of lives because of the policy of terrorism used by the government of Bashar al-Assad against the people. All of these reasons prompted us to choose The title of the study (Qatar's position on the Syrian revolution in ٢٠١١).

The study was divided into an introduction, three axes and a conclusion: the first axis came under the title of the nature of Qatari-Syrian relations until ٢٠١١, as we talked about the nature of economic and political relations.

As for the second axis, we discussed the Syrian revolution in ٢٠١١, as the axis dealt with the beginning of the revolution and its economic and social causes, most notably the political reasons and the revolution for reform, but it was met with terrorist repression from the Syrian government, which claimed many lives, which led to Arab and Gulf intervention in order to stop terrorist acts against the people.

As for the last axis, it came under the title of the Qatari position on the Syrian revolution in ٢٠١١, in which we talked about a role in mediating between the Syrian government and the opposition movements, as well as chairing the meetings of the League of Arab States and hosting many Arab meetings to find a solution to the crisis.

المقدمة :

شهدت الساحة العربية منعطفًا سياسيًا مهمًا امتد أثره ليس فقط المنطقة العربية بل شمل المنطقة الخليجية وتمثل ذلك بالحراك العربي ضد تعسف أنظمة الحكم إذ عمت المنطقة موجه من التبدل السياسي الذي شمل تونس ومصر وليبيا بينما تمثل بالحرب الأهلية بدولة أخرى كما في سوريا التي استمرت سنوات طويلة الذي استمر فيها الشعب نضاله من أجل القضاء على التعسف واستبداد وتقييد الحريات وسوء الأوضاع في البلاد في جميع جوانبها وأسفرت تلك الثورة عن التدخل العربي والخليجي لمحاولة إنهاء تلك الحرب الأهلية

التي راح ضحيتها الالاف بسبب سياسية الارهاب التي استخدمتها حكومة بشار الاسد ضد الشعب فكل تلك الاسباب دفعتنا لاختيار عنوان الدراسة ( موقف قطر من الثورة السورية عام ٢٠١١).

وقسمت الدراسة الى مقدمة وثلاث محاور وخاتمة : جاء المحور الاول تحت عنوان طبيعة العلاقات القطرية السورية حتى عام ٢٠١١ ، اذ تحدثنا فيه عن طبيعة العلاقات الاقتصادية والسياسية .

اما المحور الثاني فقد بحثنا فيه ثورة سوريا عام ٢٠١١ اذ تناول المحور بداية الثورة واسبابها الاقتصادية والاجتماعية وبرزها الاسباب السياسية والثورة من اجل الاصلاح لكنها جوبهت بالقمع الارهابي من الحكومة السورية التي راح ضحيتها الكثير مما ادى الى التدخل العربي والخليجي من اجل وقف الاعمال الارهابية بحق الشعب .

اما المحور الاخير جاء تحت عنوان الموقف القطري من ثورة سوريا عام ٢٠١١ ، اذ تحدثنا فيه عن دور في التوسط بين الحكومة السورية والحركات المعارضة وكذلك ترأسها اجتماعات جامعة الدول العربية واستضافتها العديد من الاجتماعات العربية لإيجاد حل لازمة .

### المحور الاول : طبيعة العلاقات القطرية السورية حتى عام ٢٠١١

• لقد كانت العلاقات قوية بين دول مجلس التعاون الخليجي ودمشق في ظل الرئيس السابق حافظ الاسد<sup>(١)</sup> وانطلاقا من ادراك دول الخليج اهمية سوريا باعتبارها احد الركائز التي يقوم عليها النظام الاقليمي العربي ووصلت العلاقات قمتها اثناء الاحتلال العراقي للكويت عام ١٩٩٠ اذ انضمت سوريا الى التحالف الدولي لتحرير الكويت وكان من ابرز نتائج تلك المشاركة ايجاد صيغة للتعاون والتنسيق السياسي والامني بين سوريا ومصر ودول مجلس التعاون الخليجي<sup>(٢)</sup> وبعد وفاة حافظ الاسد عام ٢٠٠٠ وتولى بشار الاسد<sup>(٤)</sup> الحكم واستعانت به بلفائه من العلويين وتوليه مناصب العليا ثم حدوث الاحتجاجات في سوريا والتي تحولت الى صراع مسلح بفعل السياسة التي اتبعها الاسد منذ توليه الحكم<sup>(٥)</sup> وتراجعت العلاقات بسبب سياسة بشار الاسد وتوطيده لعلاقات سوريا مع ايران على حساب المصالح المشتركة مع دول الخليج العربي وكذلك بسبب تدخلات الاسد الواضحة في لبنان من خلال الدعم السوري العسكري لحزب الله اللبناني وتوترت العلاقات مع بقية دول المجلس<sup>(٦)</sup> اما بالنسبة لقطر لم تكن علاقاتها مع سوريا قوية في عهد الرئيس حافظ الاسد اذ كانت سوريا قد وقفت الى جانب السعودية في خلافها مع حكم الامير حمد بن خليفة<sup>(٧)</sup> الذي ازاح حكم والده واسس حكم مستقلا عن طاعة السعودية وشكل سابقة بين امراء الخليج في تلك المرحلة اذ حاولت قطر ان تبدأ مرحلة جديدة في علاقاتها مع سوريا بعد تولي بشار الاسد الحكم<sup>(٨)</sup>

• اذ اتسمت العلاقات القطرية السورية قبل اندلاع الثورة عام ٢٠١١ بالتقارب والتعاون على الصعيدين السياسي والاقتصادي فعلى المستوى السياسي فقد شهدت التفاعلات بين البلدين في ضوء الزيارات المتبادلة التي قام بها كبار المسؤولين للبلدين لبحث سبل التعاون وتدعيم العلاقات الثنائية بين الطرفين اذ من ابرز تلك الزيارات زيارة بشار الاسد للدوحة عام ٢٠٠٣ لمناقشة العدوان الاسرائيلي على سوريا والعقوبات الامريكية المفروضة على دمشق وكيفية حشد الدول العربية لمواجهة التداعيات<sup>(٩)</sup> ودعمت قطر المواقف السورية واشادت بدعمها للمقاومة رغم استياء بعض الدول العربية وفي المقابل دعمت سوريا موقف قطر في النزاع مع البحرين وفي عام ٢٠٠٤ افتتح الاسد دار الاوبرا السورية بحضور الامير القطري حمد بن خليفة وقوبل بحفاوة وكذلك الدور الذي قامت به قناة الجزيرة عندما حصدت جماهير واسعها في سوريا<sup>(١٠)</sup> وبلغت

العلاقات ذروتها عند حدوث حرب اسرائيل على لبنان عام ٢٠٠٦ ثم حربها عام ٢٠٠٨<sup>(١١)</sup> على قطاع غزة وبدا الموقف العام لقطر دعما قويا لكل من المقاومة اللبنانية والفلسطينية واصبحت الدوحة ممولا رئيسي لأعمار المناطق التي دمرتها الهجمات الاسرائيلية وتزامن ذلك مع تحسن العلاقات بين قطر وحماس وبذلك تطورت العلاقات القطرية السورية خلال المدة ٢٠٠٠-٢٠١٠ وتمت زيارات عديدة بين رؤساء البلدين<sup>(١٢)</sup>

• اما في الجانب الاقتصادي وانطلاقا من صلات الاخوة العربية التي تجمع بين البلدين ورغبة كل منهما في تنمية وتقوية العلاقات في المجالات الاقتصادية والتجارية وتطويرها على اسس من المنافع المتبادلة والمصالح المشتركة اذ تم توقيع اتفاقية التعاون الاقتصادي والتجاري عام ١٩٩٠ وتم المصادقة عليها من قبل الحكومة القطرية عام ١٩٩١ وتضمنت ١٢ مادة<sup>(١٣)</sup> وفي عام ٢٠٠٣ زار بشار الاسد الدوحة بعد مرور ثمانية اشهر على الاحتلال الامريكي للعراق واثمرت الزيارة على توقيع ١٣ اتفاقية شملت العديد من القطاعات العامة والخاصة بين البلدين وبعد تلك الزيارة باقل من عامين عقد المؤتمر الاستشاري السوري القطري لرفع مستوى التبادل في العلاقات الى درجة عالية وظهرت نتائج التعاون في مشاريع اقتصادية وتجارية وتنموية كبيرة على ارض سوريا كمنها المشاريع السياحية التي نفذتها شركة الديار القطرية او البنك السوري القطري وشمل ايضا اطلاق المصرف الاسلامي من دمشق برأس مال قدرة ٥ مليار دولار وبدء رجال الاعمال والمستثمرون يأتون بكثافة الى سوريا من اجل الاستثمار فيها<sup>(١٤)</sup>

#### المحور الثاني اسباب الثورة :

بعد اندلاع ثورات الربيع العربي ومن بين كل الدول العربية التي قامت فيها ثورات عام ٢٠١١ اذ بدأت سوريا اقل البلدان احتمالا لقيام الثورة فيها على الرغم من توفر اسباب الثورة فيها مثل انتشار الفساد وعدم التوازن في التنمية وغياب تكافؤ الفرص وارتفاع معدلات البطالة وسيطرة الاجهزة الامنية على جميع جوانب الحياة الا ان سوريا كانت مختلفة عن بقية الدول في حدوث ثورة في جانبين هما الجانب الاول : الجانب الداخلي مرتبط ببنية النظام الامني والعسكري اذ يدين الجيش بالولاء للنظام الحاكم اما الجانب الثاني هو عامل خارجي مرتبط بموقع سوريا وعلاقاتها الاقليمية والدولية المعقدة التي لم تكن في رأي الكثيرين تسمح بحدوث ثورة<sup>(١٥)</sup>

اذ ساهمت مجموعة من العوامل على اندلاع الثورة في سوريا وهي :

#### • العوامل الاقتصادية :

اذ تردت الوضاع الاقتصادية بعد تولي بشار الاسد الحكم اذا واجه صعوبة اقتصادية اتسمت بالركود لاقتصادي مما يعني العجز في توفير فرص العمل وارتفاع معدلات البطالة وانحدار معدلات النمو الاقتصادي اذ اتخذت الحكومة مجموعة من الاجراءات لتحسين الوضاع الاقتصادية وتبلور تيار داخل النظام يجمع بين الاستبداد السياسي والبرالية الاقتصادية وبدأ رجال الاعمال يستفيدون من البرنامج الاصلاحى وتجاهل الاستثمار الزراعي والصناعي اذ اسهمت هذه السياسة في ضعف سيطرة الدولة على الاقتصاد وتضررت الطبقة الوسطى<sup>(١٦)</sup>

وفي محاولاته للإصلاح وسعيه الى ترسيخ نفوذه السياسي امام الركود الاقتصادي ومعدلات البطالة والفقر المرتفعة وبعد عام ٢٠٠٣ شهد النظام صراعات داخلية حول السلطة وتدهورت العلاقات مع امريكا اذ طلبت سحب مصالحها من المنطقة واقرت قانون محاسبة سوريا ازاء تدخلها في احداث لبنان عام ٢٠٠٣

واصدر مجلس الامن الدولي<sup>(١٧)</sup> قرار يدعو فيه القوات السورية الى الانسحاب من لبنان والتوقف عن دعم حزب الله<sup>(١٨)(١٩)</sup>

#### • الاسباب السياسية :

اذ تتعلق الاسباب السياسية بسياسة النظام واتباعها سياسية الاجهاض لأي تطور ديمقراطي في سوريا منذ انقلاب عام ١٩٦٣<sup>(٢٠)</sup> وبعد ذلك الحركة التصحيحية عام ١٩٧٠ التي نفذتها المؤسسة العسكرية بقيادة الرئيس حافظ الاسد التي تمثلت بتجنيد الفئات الوسطى في السلك العسكري لإخراجهم من السياسة<sup>(٢١)</sup> وكذلك اتباع النظام السوري اتجاه طائفي من خلال اسناد الوظائف العليا في البلاد لأفراد من الطائفة العلوية والمقربين من السلطة وامتد الاتجاه الطائفي الى جميع جوانب الحياة المهمة في الدولة كما سمح النظام لقادة حزب البعث<sup>(٢٢)</sup> على مكاسب طويلة نتيجة نجاحهم في تخطي المعضلات الاساسية المتعلقة بترسيخ نظام السلطة واستمرت التسلطية وادت هذه السياسة الى حدوث ازمة شرعية فمؤسسات الدولة التي ينص عليها القانون لم تستجيب لمتطلبات الشعب وفشلت في تأمين حقوقه وضمان الحريات من ظلم الحاكم وتعسف السلطة<sup>(٢٣)</sup>

#### • الاسباب الاجتماعية :

من الاسباب المهمة التي مهدت لقيام الثورة الاسباب الاجتماعية ومن اهم تلك الاسباب هو غياب الحريات اذ تغيب الالاف من اصحاب الرأي في السجون وتمت تصفيتهم فيها واشهر ذلك مذبحه سجن تدمر الصحراوي عام ١٩٨٠ التي راح ضحيتها حوالي الف من الشباب السوري مما ادى الى انعدام العدالة الاجتماعية وكذلك انتشار التعليم في الطبقة الوسطى والدنيا التي اصبح لها رأي عام وتطلعاتها واحساسها بالظلم وازدادت بسبب الوعي وارتفع سقف مطالبها الذي تزامن مع بداية ثورات الربيع العربي ومع بداية الثورة التونسية تجاوز الشعب حالة الخوف واستعد للتضحية من اجل الحصول على الحرية<sup>(٢٤)</sup>

حيث شهد نهاية عام ٢٠٠٠ تأسيس المنتديات للحوار وطرح تلك المنتديات اراء تدعو الى الديمقراطية واطلاق الحريات العامة وسرعا نما شنت الصحافة الرسمية وحزب البعث حملة ضد تلك المنتديات التي التهمت بالقيام بمهام امنية لصالح جهات اجنبية وتم اخماد تلك المنتديات عن طريق اعتقال ابرز منظميها واصدار احكام قاسية بحقهم وعلى الرغم من قمع الدولة للحريات العامة لكنها حاولت تهدأت الوضع العام وايجاد بديل لتلك المنتديات من خلال ترسيخ دور الجبهة الوطنية التقدمية الى انها لم تقف بالانتخابات ففي انتخابات عام ٢٠٠٣ اذ بقي اعضاء المجلس على حالة حيث فازو ١٦ عضو من الجبهة الوطنية وفي انتخابات عام ٢٠٠٧ ترسخ غياب السلطة الشمولية عن طريق عدد المقاعد المخصصة لحزب البعث على حساب الجبهة الوطنية التقدمية<sup>(٢٥)</sup>

وبذلك شهدت الساحة السورية في ارجائها عمال عنف وقتل بشكل كبير واعتمدت الحكومة على النظام البوليسي بهدف خلق مناخ رعب رادع لا يسمح بالاحتجاج لكن سياستها فشلت امام استمرار الانتفاضة السورية الذين تمسكوا بالسلمية واستمرت ثورتهم لشهور طويلة رغم القمع الذي تعرضوا له<sup>(٢٦)</sup>

#### اندلاع الثورة :

يؤرخ بعض متابعي الشأن السوري يوم ٥ اذار عام ٢٠١١ على انه بديء انطلاق الثورة السورية اذ اطلق عليها يوم الغضب السوري حيث كانت هناك استجابة واسعة في دمشق بعد تجمع خمس اشخاص في بوابة الجامع الاموي والتحق بهم بعد ذلك مجموعة اشخاص ثم تشكلت مظاهرة اتجهت الى منطقة الحريقة وحيث قابلتهم الحكومة بالاعتداء على المتظاهرين وقمعها وفي اليوم التالي حدث اعتصام ناشطي الحريات وحقوق الانسان واهالي المعتقلين في ساحة المرجة امام وزارة الداخلية ذا احتشد حوالي ١٠٠ شخص

وطالبوا بإطلاق سراح المعتقلين لكن الحكومة واجهتها بالاعتداء واعتقال ٣٧ شخص<sup>(٢٧)</sup> وسرعا نما انضمت مناطق اخرى للتظاهر في عموم سوريا ودعت الى طرد الرئيس بشار الاسد وطالب المتظاهرون بتوسيع القضاء الديمقراطي والسماح بتعدد الاحزاب السياسية وحرية التعبير وحرية الصحافة والتجمع وفي المقابل اطلقت العنان للإرهاب على مواطنيها لإخمادها وقلت المئات منهم وجرح وسجن الالاف مما ادى الى تشكيل مجموعة متمردة ضد الحكومة عرفت باسم الجيش الحر<sup>(٢٨)</sup> وهدفها هو الاطاحة بحكم الاسد<sup>(٢٩)</sup> وفي يوم ١٨ اذار خرجت تظاهرة من امام المسجد العمري في درعا فقابلتها قوات النظام بإطلاق السلاح الحي مما ادى الى مقتل ٤ اشخاص وخرجت بعدها مظاهرات عدة في مناطق اخرى من درعا وحمص وحماة ودمشق وتمت مواجهتها بالعنف ومع زيادة العنف الامني ومواجهة التظاهرات اتسعت رقعة الحراك الشعبي وفي المقابل زاد عدد الشهداء جراء قمع الحكومة للتظاهرات وشهدت مدينة حمص حدثا مهما في ١٨ نيسان اذ يعتبر حدث مفصليا في الثورة وهو حدوث مجزرة الساعة ولم يكن عدد الشهداء معروفا وتزامن ذلك مع حصار على مدينة درعا في ٢٥ نيسان وتعرضت مدينة حمص لحصار في ٩ ايار من اجل اخماد الثورة<sup>(٣٠)</sup>

### المحور الثالث الموقف الخليجي من الثورة :

عرفت احداث الربيع العربي ردود فعل متباينة داخل مجلس وبشكل اساسي حول محاولة الاصلاح الديمقراطي اذ ان حدوث التغييرات السياسية على نطاق واسع بين النخبة المثقفة والنشطاء السياسيين في معظم دول الخليج العربي جعل منها قواسم مشتركة بين هؤلاء ومن بين تلك القواسم الدعوة التي وجهها النشطاء الخليجيون لحكوماتهم للقيام بالإصلاح السياسي واطلاق سراح المعتقلين الذين خرجوا في مظاهرات للمطالبة بالحرية العامة<sup>(٣١)</sup>

بدأت دول مجلس التعاون التنسيق بينها منذ بداية الثورة السورية وكانت الاجتماعات على مستوى القمة الخليجية وعلى المستوى الوزاري لدول المجلس وعلى الرغم من ان الاجتماعات كانت ذات صيغة تشاورية ولم تشر الى الازمة السورية ويمكن ان يعود ذلك الى توقعاتها بقدرة الحكومة السورية على كبح جماح الثورة منذ بدايتها الا ان المبادرة العربية في قمعتها ١٨ اب عام ٢٠١١ كانت الاشارة الرسمية للازمة السورية وبدء التحرك الخليجي في القمة الثانية والثلاثين في ١٩ كانون الاول بهدف التركيز على المبادرة العربية<sup>(٣٢)</sup>

وعلى الرغم من العلاقات قد تراجعت بعد وفاة حافظ الاسد بفعل توطيد بشار الاسد علاقاته مع ايران على حساب المصالح المشتركة مع دول الخليج وكذلك التدخل في لبنان<sup>(٣٣)</sup>

**الموقف القطري :** كانت العلاقات بين قطر وسوريا جيدة قبل الثورة لكنها تغيرت بعد قيام الثورة بسبب تغير المصالح في المنطقة اذ حاولت قطر ان تؤدي دور في حل الازمة من خلال الوساطة التي قدمتها اذ سافر حمد بن جاسم<sup>(٣٤)</sup> الى دمشق حاملا لإيجاد حل سياسي من قبل النظام السوري من خلال القيام بالإصلاحات السياسية واطلاق سراح المعتقلين والسماح لهم بالعودة الى دمشق وانهاء قانون الطوارئ الا ان الوساطة القطرية تم رفضها عندما صعدت قناة الجزيرة موقفا اتجاه الثورة السورية<sup>(٣٥)</sup>

اذ سعت قطر ان تكون تحركاتها دبلوماسية لحل الازمة تحت مضلة جامعة الدول العربية اذ ترأست قطر اللجنة الوزارية بشأن سورية وتمثلت مهام هذه اللجنة في الاتصال بالقيادة السورية لوقف اعمال العنف وبدء الحوار بين الحكومة السورية واطراف المعارضة لتنفيذ اصلاحات سياسية تليبي مطالب الشعب اذ استضافت الدوحة ثلاث اجتماعات من اجتماعات اللجنة الوزارية التي بدورها ترفع التوصيات للمجلس الوزاري

العربي وتنفيذ قرارات الجامعة العربية وتوجه وفد برئاسة رئيس وزراء قطر وزير خارجيتها لمكلف بالوساطة بين الحكومة السورية والمعارضة وإيجاد حل،<sup>(٣٦)</sup>

وبذلك جاءت مبادرتها لتعكس الى حد كبير الرؤية القطرية التي لا ترغب في تجاوز الخطوط الحمراء التي حددتها ايران الحليف الاقوى للأسد وخاصة في ضل تهديد الأخيرة بأن قطر ستكون اول من يواجه الرد في حال التدخل في سوريا لذلك فأن الغموض الذي احاط بما يمكن ان يسفر على هذه المبادرة وقدرة قطر على المناورة بين الاطراف المختلفة<sup>(٣٧)</sup>

وكذلك ترددت الشائعات حول قطر للتوسط بين ايران والاخوان المسلمين في سورية كما عملت الدوحة على خلق اجماع عربي من اجل الضغط على سوريه كما تصاعد الخطاب القطري ضد الاسد<sup>(٣٨)</sup> وعبر امير قطر عن موقفه من الازمة السورية " اننا نشعر بالأسف والاسى ان نرى ثورة الشعب السوري الشقيق قد دخلت عامها الثالث دون افق واضح لوقف الصراع الدامي الذي خلف ورائه عشرات الالاف من الضحايا ولأبرياء وملايين النازحين واللاجئين فضلا عن التدمير المادي الواسع النطاق نتيجة تمسك النظام السوري بالحل العسكري" وقدمت قطر مشروع بالتعاون مع السعودية الى الجمعية العامة للأمم المتحدة لدعم كل قرارات الجامعة العربية خصوصا ما يتعلق بمنح الانتلاف الوطني مقعدا سوريا في الجامعة باعتباره الممثل الشرعي للشعب السوري حيث اقرته الجمعية مع بعض التعديلات بطلب من الدول بأغلبية الاصوات<sup>(٣٩)</sup>

وبذلك فأن الجهود القطرية تمثلت باستضافتها للاجتماعات العربية لحل الازمة اذ عملت على قيادة اللجنة العربية لحل الازمة وترئسها الشيخ حمد بن جاسم رئيس الوزراء القطري ووزير خارجيتها حيث استضافت العاصمة الدوحة خمس اجتماعات خاصة باللجنة اولها ٢٦ تشرين الاول عام ٢٠١١ من اجل التوجه الى سوريا واقناعها بالموافقة على المبادرة العربية وعقد اجتماع ثان في ٣١ من نفس الشهر اذ اجتمعت اللجنة مع وزير الخارجية السوري وليد المعلم ورغم نجاح الاجتماع في دفع النظام السوري لما اعلن التزامه بالمبادرة العربية واستقبال مراقبين عرب لمتابعة تنفيذ السوري لها اما في الاجتماع الثالث في ١٧ كانون الاول من نفس السنة وذلك لبحث الرد السوري على بروتوكول المراقبين العرب الذين يشرفون على تنفيذ الحكومة السورية للمبادرة العربية<sup>(٤٠)</sup>

وفي نهاية لقاء طويل اتفق مجلس الجامعة على اعطاء النظام السوري مهلة اسبوعين ليقوم من خلالها وفد عربي بزيارة دمشق بهدف العمل على اطلاق مباحثات بين النظام السوري والقوى المعارضة تحت رعاية الجامعة العربية للتوصل الى اتفاق سوري وطني حول الاصلاح وتوصل الاجتماع الى مجموعة نقط منها تكليف لجنة مكونه من وزراء خارجية خمس دول الجزائر وقطر مصر عمان السودان للقيام بأجراء الاتصالات بين الطرفين<sup>(٤١)</sup>

#### الخاتمة :

توصلت الدراسة الى مجموعة من النتائج تلخصت بما يلي :

- ١- كانت ثورات الربيع العربي بداية للتغير السياسي والاستجابة للمطالب الشعبية التي شملت المنطقة العربية والخليجية على السواء.
- ٢- عدت تلك الثورات اذار خطر بالنسبة لبقية دول المنطقة من اجل القيام بالإصلاحات في مختلف جوانب الحياة.
- ٣- التغير الذي حدث في السياسية السورية في عهد الرئيس حافظ الاسد اذ كانت العلاقات السورية العربية والخليجية قوية في عهده.

- ٤- التغيير السياسي في سوريا بعد تولي بشار الاسد الحكم بعد وفاة والده وتقوية علاقاته مع حزب الله وايران الامر الذي اسهم في التباعد السياسي مع دول المنطقة بسبب اختلاف المصالح السياسية.
- ٥- القمع والارهاب البوليسي الذي واجهت به الحكومة المطالب الشعبية الذي راح ضحيته الالاف من ابناء الشعب السوري مما استدعى التدخل العربي عن طريق جامعة الدول العربية وارسال المراقبين من اجل إيقاف اعمال الارهاب ضد الشعب.
- ٦- بسبب العلاقات القوية التي كانت بين قطر وسوريا ادى بها ان تسهم في دور مهم في نرأس اجتماعات الجامعة العربية واستضافتها من اجل ايجاد حل للازمة.
- الهوامش:**

- (١). حافظ الاسد : سياسي عسكري سوري ولد في بلدة القرداحة بمحافظة اللاذقية عام ١٩٣٠ ودخل الكلية الجوية وتخرج منها طيارا عام ١٩٥٤ وتدرج في القوات الجوية حتى اصبح في رتبة لواء طيارا ومن ثم قائدا للسلاح الجوي عام ١٩٦٣ وتولى منصب وزير الدفاع اربع مرات وقام بالانقلاب الابيض عام ١٩٧٠ وتسلم رئاسة مجلس الوزراء في نفس السنة ومن ثم اصبح رئيس للجمهورية من عام ١٩٧١ الى عام ٢٠٠٠ ، للمزيد ينظر ، هاشم عثمان ، تاريخ سوريا في عهد حافظ الاسد ١٩٧١-٢٠٠٠
- (٢). مجلس التعاون الخليجي : بعد نجاح التجربة الامارتية في الوحدة عام ١٩٧١ وجه ولي العهد الكويتي مشروع الوحدة الخليجية بهدف تحقيق التعاون بين دول الخليج في مختلف المجالات وفي عام ١٩٧٨ جرت المباحثات حول قيام وحدة خليجية واستمرت الكويت في تبني الفكرة وتمت الموافقة بعد المباحثات بين دول الخليج على تشكيل مجلس التعاون وتمت المصادقة عليه في ٩ شباط عام ١٩٨١، للمزيد ينظر . عبد المحسن لافي الشمري ، مجلس التعاون لدول الخليج العربية وتحدي الوحدة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة الشرق الاوسط ، ٢٠١٢ ، ص ٤٤
- (٣). عمران عيسى حمود ، قراءة في موقف دول مجلس التعاون الخليجي من الازمة السورية بعد عام ٢٠١١ ، مجلة جامعة تكريت ، العدد ١ ، ٢٠١٧ ، ص ٣١٠
- (٤). بشار الاسد. ولد في ١١ ايلول عام ١٩٦٥ ودرس الابتدائية والثانوية في دمشق وتخرج من جامعتها عام ١٩٨٨ من كلية الطب في تخصص طب العيون وفي عام ١٩٩٢ توجه الى بريطانيا لإكمال دراسته. وفي عام ١٩٩٤ توفي شقيقه بادل في حادث سيارة ثم التحق بالجيش السوري وتدرج في المناصب العسكرية حتى ثم تولية الحكم بعد وفاة والده عام ٢٠٠٠. للمزيد ينظر. بشار الاسد رئيس عدت له الطريق ، [www.aljazeera.com](http://www.aljazeera.com)
- (٥). حسن ريحان السيد رجب ، العلاقات المصرية السعودية وتأثيرها على الامن الاقليمي ، ٢٠٢٣ ، ص ٤٣
- (٦). عمران عيسى حمود ، المصدر السابق ، ص ٣١١
- (٧). حمد بن خليفة. ولد عام ١٩٥٢ في الدوحة واكمل دراسته الابتدائية والاعدادية في قطر ثم التحق بالكلية العسكرية في المملكة المتحدة وتخرج منها عام ١٩٧١ وانضم للقوات المسلحة وبويع بولاية العهد عام ١٩٧٧ وعين وزير للدفاع من السنة نفسها وشغل منصب رئيس المجلس الاعلى لرعاية الشباب منذ تأسيسه وفي عام ١٩٩٥ تولي مقاليد الحكم ، للمزيد ينظر . [www.aljazeera.com](http://www.aljazeera.com)
- (٨). بشار عزمي ، سوريا درب الالم نحو الحرية محاولة في التاريخ الراهن ، المركز العربي للأبحاث والدراسات ، ٢٠١٣ ، ص ٣٣
- (٩). محمد عبد الجواد ، سوريا وقطر صداقة التهمتتها نيران الثورة ، [www.almasry.com](http://www.almasry.com)
- (١٠). وسام كنعان ، سوريا وقطر قصة صراع وطلاق ، ٢٠١١ [www.alakhbar.com](http://www.alakhbar.com)
- (١١). الحرب الاسرائيلية على لبنان عام ٢٠٠٦ . وهي الحرب التي بدنت على اثر اسر جنديين من اسرائيل في ١٢ تموز عام ٢٠٠٦ وبدنت اسرائيل بعملية الثأر والتي واجهها حزب الله اللبناني واستمرت ٣٤ يوم التي شملت مختلف ارجاء البلاد وبالأخص المناطق الجنوبية والشرقية من بيروت وانتهت الحرب بعد دخول قرار الامم المتحدة حيز التنفيذ بوقف الاعمال العدوانية . للمزيد ينظر ، طارق متري ، النزاع العربي الاسرائيلي - لبنان ، ٢٠٢٢ ،
- (١٢). المواجهة القطرية السورية عدا لانهاية له ، ٢٠٢٣ ، [www.hpasgria.com](http://www.hpasgria.com)
- (١٣). التعاون الاقتصادي والتجاري بين حكومة دولة قطر والجمهورية العربية السورية ، وزارة العدل ، دولة قطر ، ٢٠٢٣ ، [www.almeezan.com](http://www.almeezan.com)

- (١٤) سامي غليب ، الاسد بين الرحيل والتدمير الممنهج ، الحرب السورية في الوثائق السرية ، ٢٠١٦ ، ٢٧ ،
- (١٥) مروان قبانان ، الثورة والصراع على سورية تداعيات القتل في ادارة لعبة الثورات الاقليمية ، ملجة سياسات عربية ، عدد ١٨ ، ٢٠١٦ ، ص ٦٥
- (١٦) سهام فتحي ، الازمة السورية في ظل تحول التوازنات الاقليمية والدولية ٢٠١١-٢٠١٣ ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة الازهر ، غزة ، ٢٠١٥ ، ص ٢٣
- (١٧) مجلس الامن الدولي .
- (١٨) حزب الله .
- (١٩) اوراق كارينجي ، سلسلة الشرق الاوسط ، الاصلاح السياسي في سوريا التارجح بين النموذج الصيني وتغير النظام ، ٢٠٠٦ ، ص ٦
- (٢٠) انقلاب عام ١٩٦٥
- (٢١) راند علي جهاد العبيدي ، الخلاف السعودي القطري ١٩٩٥-٢٠٢٠ دراسة تاريخية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة سامراء ، كلية التربية للعلوم الانسانية ، ٢٠٢٢ ، ص ١٩٩
- (٢٢) حزب البعث .
- (٢٣) الوليد ابو حنيفة ، الازمة السورية الجذور والاسباب والفاعيل والادوار ، ٢٠٢٠ ، ص ١٢
- (٢٤) ناصر سميرة ، دور المنظمات الدولية والاقليمية في الازمة السورية دراسة حول الاسباب والتداعيات ، مجلة دائرة البحوث والدراسات القانونية ، الجزائر ، العدد ٦ ، ٢٠١٩ ، ص ٢٧٠
- (٢٥) بشير زين العابدين ، الجيش والسياسة في سورية ١٩١٨-٢٠٠٠ دراسة نقدية ، دار الجباية ، ٢٠٠٨
- (٢٦) عرفات علي جرغون ، الموقف القطري من الثورات العربية واثره في تحولات السياسة الخارجية القطرية ، مجلة المستنصرية للدراسات العربية والدولية ، عدد ٤٨ ، ٢٠١٤ ، ص ٤٧
- (٢٧) فواز حداد ، الثورة السورية الايام الاولى من يوم الغضب الى يوم الحسم ، مجلة سياسات عربية ، العدد ٢ ، ٢٠١٣ ، ص ١٣٤
- (٢٨) الجيش الحر .
- (٢٩) دخل الله الحربي واخرون ، تداعيات ما بعد الربيع العربي على حقوق الانسان في سورية ، مجلة روان ميسلون ، العدد ٣ ، ٢٠٢١ ، ص ٣٥٩
- (٣٠) احمد زكريا ، عشر سنوات على الثورة - ابرز الاحداث واسوء الانتهاكات ، مركز حرمون للدراسات المعاصرة ، [www.harmoon.com](http://www.harmoon.com)
- (٣١) محمد مقروف ، المتغيرات الاقليمية والدولية وتأثيرها على مجلس التعاون لدول الخليج العربية ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية الحقوق ، سعيد حمديين ، الجزائر ، ٢٠١٦ ، ص ١٩٣
- (٣٢) معمر نايف البديرات ، دور مجلس التعاون تجاه القضية السورية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة مؤته ، الاردن ، ٢٠١٤ ، ص ٢١
- (٣٣) عمر الحسن ، دور الخليج و الازمة السورية مستويات التحرك وحصيلة المواقف ، مركز الجزيرة للدراسات ، [www. Algazeera.com](http://www.Algazeera.com)
- (٣٤) حمد بن جاسم .
- (٣٥) راند علي جهاد ، المصدر السابق ، ص ٢٠٥
- (٣٦) عرفات علي جرغون ، المصدر السابق ، ص ٤٨
- (٣٧) امجد سالم عطوان ، السياسة الخارجية القطرية تجاه ثورات الربيع العربي ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة مؤته ، الاردن ، ٢٠١٣ ، ص ١٠١
- (٣٨) احمد سالم عطوان ، المصدر السابق ، ص ١٠١
- (٣٩) خالد بن مرواح بن محمد ، العلاقات السياسية السعودية القطرية بين عامي ١٩٨٢-٢٠١٤ دراسة تاريخية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة مؤته ، الاردن ، ٢٠١٥ ، ص ١٨٩
- (٤٠) عمر الحسن ، المصدر السابق ، ص ٣٣
- (٤١) عمران عيسى حمود ، قراءة في موقف دول مجلس التعاون الخليجي لازمة السورية بعد عام ٢٠١١ ، مجلة جامعة تكريت ، عدد ٢ ، مجلد ٢ ، ٢٠١٧ ، ص ٣٢٤

## اولا : الرسائل الجامعية :

١. امجد سالم عطوان ، السياسة الخارجية القطرية تجاه ثورات الربيع العربي ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة مؤتة ، الاردن ، ٢٠١٣.
٢. خالد بن مراوح بن محمد ، العلاقات السياسية السعودية القطرية بين عامي ١٩٨٢-٢٠١٤ دراسة تاريخية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة مؤتة ، الاردن ، ٢٠١٥.
٣. رائد علي جهاد العبيدي ، الخلاف السعودي القطري ١٩٩٥-٢٠٢٠ دراسة تاريخية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة سامراء ، كلية التربية للعلوم الانسانية ، ٢٠٢٢.
٤. سهام فتحي ، الازمة السورية في ظل تحول التوازنات الاقليمية والدولية ٢٠١١-٢٠١٣ ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة الازهر ، غزة ، ٢٠١٥.
٥. عبد المحسن لافي الشمري ، مجلس التعاون لدول الخليج العربية وتحدي الوحدة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة الشرق الاوسط ، ٢٠١٢.
٦. محمد مقروف ، المتغيرات الاقليمية والدولية وتأثيرها على مجلس التعاون لدول الخليج العربية ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية الحقوق ، سعيد حمدين ، الجزائر ، ٢٠١٦.
٧. معمر نايف البديرات ، دور مجلس التعاون تجاه القضية السورية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة مؤتة ، الاردن ، ٢٠١٤.

## ثانيا : الكتب العربية والمعرّبة

١. اوراق كارينجي ، سلسلة الشرق الاوسط ، الاصلاح السياسي في سوريا التآرجح بين النموذج الصيني وتغير النظام ، ٢٠٠٦.
٢. بشير زين العابدين ، الجيش والسياسة في سورية ١٩١٨-٢٠٠٠ دراسة نقدية ، دار الجباية ، ٢٠٠٨.
٣. حسن ريجان السيد رجب ، العلاقات المصرية السعودية وتأثيرها على الامن الاقليمي ، ٢٠٢٣.
٤. سامي عليب ، الاسد بين الرحيل والتدمير الممنهج ، الحرب السورية في الوثائق السرية ، ٢٠١٦.
٥. طارق متري ، النزاع العربي الاسرائيلي ، لبنان ، ٢٠٢٢.
٦. هاشم عثمان ، تاريخ سوريا في عهد حافظ الاسد ١٩٧١-٢٠٠٠.
٧. الوليد ابو حنيفة ، الازمة السورية الجذور والاسباب والفواعل والادوار ، ٢٠٢٠.

## ثالثا: المجلات :

١. بشار عزمي ، سوريا درب الالم نحو الحرية محاولة في التاريخ الراهن ، المركز العربي للأبحاث والدراسات ، ٢٠١٣.
٢. دخل الله الحربي واخرون ، تداعيات ما بعد الربيع العربي على حقوق الانسان في سورية ، مجلة روان ميسلون ، العدد ٣ ، ٢٠٢١.
٣. عرفات على جرجون ، الموقف القطري من الثورات العربية واثره في تحولات السياسة الخارجية القطرية ، مجلة المستنصرية للدراسات العربية والدولية ، عدد ٤٨ ، ٢٠١٤.
٤. عمران عيسى حمود ، قراءة في موقف دول مجلس التعاون الخليجي للازمة السورية بعد عام ٢٠١١ ، مجلة جامعة تكريت ، عدد ٢ ، مجلد ٢ ، ٢٠١٧.
٥. عمران عيسى حمود ، قراءة في موقف دول مجلس التعاون الخليجي من الازمة السورية بعد عام ٢٠١١ ، مجلة جامعة تكريت ، العدد ١ ، ٢٠١٧.
٦. فواز حداد ، الثورة السورية الايام الاولى من يوم الغضب الى يوم الحسم ، مجلة سياسات عربية ، العدد ٢ ، ٢٠١٣.
٧. مروان قبلاق ، الثورة والصراع على سورية تداعيات القتل في ادارة لعبة الثورات الاقليمية ، مجلة سياسات عربية ، عدد ١٨ ، ٢٠١٦.
٨. ناصر سميرة ، دور المنظمات الدولية والاقليمية في الازمة السورية دراسة حول الاسباب والتداعيات ، مجلة دائرة البحوث والدراسات القانونية ، الجزائر ، العدد ٦ ، ٢٠١٩.

رابعاً : المواقع الالكترونية :

- ١ . احمد زكريا ، عشر سنوات على الثورة \_ ابرز الاحداث واسوء الانتهاكات ، مركز حرمون للدراسات المعاصرة ، [www.harmoon.com](http://www.harmoon.com)
- ٢ . بشار الاسد رئيس عدت له الطريق ، [www.aljazeera.com](http://www.aljazeera.com)
- ٣ . التعاون الاقتصادي والتجاري بين حكومة دولة قطر والجمهورية العربية السورية ، وزارة العدل ، دولة قطر ، ٢٠٢٣ ، [www.almeezan.com](http://www.almeezan.com)
- ٤ . حمد بن خليفة ، للمزيد ينظر [www.aljazeera.com](http://www.aljazeera.com) .
- ٥ . عمر الحسن ، دور الخليج و الازمة السورية مستويات التحرك وحصيلة المواقف ، مركز الجزيرة للدراسات ، [www. Algazeera.com](http://www.Algazeera.com)
- ٦ . محمد عبد الجواد ، سوريا وقطر صداقة التهمتها نيران الثورة ، [www.almasry.com](http://www.almasry.com)
- ٧ . المواجهة القطرية السورية عداء لانهاية له ، ٢٠٢٣ ، [www.hpasgria.com](http://www.hpasgria.com)
- ٨ . وسام كنعان ، سوريا وقطر قصة صراع وطلاق ، ٢٠١١ [www.alakhbar.com](http://www.alakhbar.com)

